

بحار الأنوار

[13] (11) (باب) * (ان الجن خدامهم يظهرون لهم ويسألونهم عن معالم دينهم) * 1 - ل:

أبي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن راشد عن عمر بن سهل عن سهيل بن غزوان البصري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن امرأة من الجن كان يقال لها: عفراء، وكانت تنتاب (1) النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحى الجن فيسلمون على يديها. وإنها فقدتها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فسأل عنها جبرئيل فقال: إنها زارت اختا لها تحبها في الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: (طوبى للمتحابين في الله، إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليه سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله عزوجل للمتحابين والمتزاورين (2) يا عفراء أي شئ رأيت ؟ قالت: رأيت عجائب كثيرة، قال: فأعجب ما رأيت ؟ قالت: رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخرة بيضاء ماذا يديه إلى السماء وهو يقول: الهي إذا بررت (3) قسّمك وأدخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا خلصتني منها و حشرتني معهم. فقلت: يا حارث ! ما هذه الاسماء التي تدعو بها ؟ قال لي: رأيته على ساق العرش من قبل أن يخلق الله آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت أنهم أكرم الخلق على الله عزوجل، فأنا أسأله بحقهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: والله لو أقسم أهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم (4).

(1) _____ في نسخة: (تأتى) وتنتاب أي تأتي مرة بعد مرة. (2) في نسخة: المتحابين في الله ثم قال: يا عفراء. (3) في نسخة: إذا ابررت. (4) في نسخة: (لجا بهم الله). الخصال 2: 171.